

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[348] الآيات يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّزَوْجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ

الْمُؤْمِنِينَ يُدْذَنِينَ عَلَیْهِنَّ مِّنْ جَلَابِیْبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن
يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَنَنَّ وَكَانَ الْغَفُورَ الرَّحِيمَ (59) لِّلَّذِينَ لَمْ يَنْتَهُ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي
الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا (60)
مَّا يَعُونَیْنِ أَلَيْسَ مَا تُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا (61) سُنَّةَ الْفِ
الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ الْفِ تَبْدِيلًا (62) سبب النزول
جاء في تفسير "علي بن إبراهيم" في سبب نزول الآية الأولى: فإنه كان سبب نزولها أن
النساء كن يخرجن إلى المسجد ويصلين خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإذا كان بالليل
خرجن إلى صلاة المغرب والعشاء الآخرة والغداة، يقعد الشبان لهن في طريقهن فيؤذونهن
ويتعرضون لهن فأنزل الله: (يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّزَوْجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ - إلى قوله
- ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذَنَنَّ وَكَانَ الْغَفُورَ الرَّحِيمَ)